

توزيع أجهزة إزالة رجفان القلب الآلية على أندية أصحاب الهمم



«أبوظبي:» الخليج

AED بدأ الأولمبياد الخاص الإماراتي بالتعاون مع الإسعاف الوطني بتوفير وتركيب أجهزة مزيل رجفان القلب الآلية داخل الأندية الرياضية الخاصة بفئة أصحاب الهمم على مستوى الدولة، ويأتي ذلك في إطار المرحلة الثالثة من مبادرة «درّب بأمان» التي تشمل التطبيق الشامل للتدريب الآمن لأصحاب الهمم من ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية بهدف توفير أعلى مستوى من الرعاية الصحية لهم.

وتأتي بعد اكتمال مراحل التدريب النظرية والعملية على الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي واستخدام أجهزة مزيل الرجفان الآلية التي خضع لها المدربون الرياضيون، تبعها تدريبات تقنية متخصصة على إدارة هذه الأجهزة في الأماكن العامة لضمان استخدامها بالشكل الصحيح والتدخل السريع في الحالات الطارئة مما يزيد من فرص إنقاذ الحياة والتقليل من المضاعفات ليوفر بيئة تدريبية آمنة للاعبين من أصحاب الهمم ضمن معايير السلامة العالمية.

وتم تقديم الأجهزة وتسليط الضوء على أهميتها في إنقاذ الحياة خلال احتفالية استضافها مجلس أبوظبي الرياضي بحضور طلال الهاشمي المدير الوطني للأولمبياد الخاص الإماراتي وأحمد الهاجري الرئيس التنفيذي للإسعاف الوطني وعبدالله الوهبي مدير إدارة تطوير الأندية والمواهب في مجلس أبوظبي الرياضي، والدكتور أيمن أحمد المدير الإداري والطبي التنفيذي في الإسعاف الوطني، والبروفيسور عاهد النجار مدير التعليم الطبي وأبحاث خدمات الطوارئ الطبية في الإسعاف الوطني، وممثلي أندية أصحاب الهمم في الدولة ومدربي مختلف الرياضات المعتمدة في الأولمبياد الخاص.

وأثنى طلال الهاشمي المدير الوطني للأولمبياد الخاص الإماراتي على التعاون المثمر والبناء مع الإسعاف الوطني الفائز بجائزة جوليسانو المحلية للقيادة الصحية لدعمه وتعزيزه صحة وسلامة أصحاب الهمم، مشيراً إلى أن التعاون قد بدأ بين الجانبين في عام 2019 وتطور بشكل كبير وملحوظ على مدى الفترة الماضية لخدمة أصحاب الهمم بالأندية والمراكز المختلفة، مؤكداً بأن تطوير البرامج الرياضية في الأولمبياد الخاص يخضع لرؤية مستدامة تعمل على تحسين كافة عوامل القطاع الرياضي ومحاورة المختلفة من منشآت وملاعب وكفاءات مهنية وتخصصية وتقنيات وأجهزة لإنقاذ الحياة.

ولفت أحمد صالح الهاجري الرئيس التنفيذي للإسعاف الوطني إلى أن حرص الأولمبياد الخاص على توفير أجهزة الداعمة لحياة وصحة اللاعبين في المراكز الرياضية يعد خطوة رائدة ستسهم بلا شك في تحسين كفاءة البنية AED التحتية للمؤسسات والهيئات الرياضية الخاصة بأصحاب الهمم ورفع جاهزيتهم للتعامل مع الحالات الطارئة.

وتتضمن المرحلة الثالثة من مبادرة «درّب بأمان» توفير الأجهزة المتطورة مع التدريب التقني اللازم لإدارتها واستخدامها في عملية الإسعاف الأولي حتى وصول الطواقم الإسعافية المختصة انطلاقاً من 8 مواقع مختلفة حول الدولة، وسيلها المزيد من المراكز في المراحل المقبلة وهي نادي أبوظبي لأصحاب الهمم، نادي العين لأصحاب الهمم، نادي الظفرة لأصحاب الهمم، نادي دبي لأصحاب الهمم، نادي الثقة للمعاقين، نادي رأس الخيمة لأصحاب الهمم، نادي خورفكان للمعاقين، ومدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

ويستخدم جهاز مزيل رجفان القلب الآلية عند ظهور أعراض السكتة القلبية تشمل فقدان الوعي، وتوقف التنفس الطبيعي، وتوقف النبض، وغياب أية علامات تدل على نشاط الدورة الدموية، ويسهم الجهاز بشكل كبير في إنقاذ حياة المصابين في حال استخدامه بالوقت المناسب والشكل الصحيح.